

الموضة المستدامة والطباعة الخضراء لأزياء الفتيات والشباب

أ.د. سهير محمود عثمان

أستاذ التصميم المتفرغ

كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان

عميد المعهد العالي للفنون التطبيقية

بالتجمع الخامس

sohair_52@hotmail.com

المستخلص:

إن تناول " الصباغة الخضراء النظيفة " لطباعة وصباغة الأقمشة والملابس بالصبغات الطبيعية سوف تحد بالقطع من تلوث البيئة بالملوثات والكيماويات، وتحل بديلاً للصبغات الصناعية التخليقية بهدف الحصول على منتج ملبسي آمن يدعم ويعزز الإستدامة ولا يؤثر على صحة مرتديه سواء " الفتيات أو الشباب أو الأطفال " وكذلك لا يضر بالبيئة من انبعاث كربون أو غازات ناتجة أثناء مراحل تصنيعه.

وإذا تطرقنا لتنشيط القدرات التنافسية بين البعض كصناع الموضة في الآونة الأخيرة لإبتكار أقمشة تتكيف مع التغيرات المناخية بالصباغة والطباعة بصبغات صديقة البيئة نجده يمثل نواة لمشروع صغير أو متناهي الصغر وصولاً للريادة والتفرد على منافسيه والتفاعل في عالم الموضة لأزياء الفتيات والشباب " تصميمياً وتكنولوجياً وتسويقياً " محلياً وإقليمياً وعالمياً. وأن تحمل صناعة الموضة كل اللغات الفنية والجمالية والوظيفية والتي تجمع بين هويتهم المعاصرة برؤية تنافسية مبتكرة وغير نمطية وشرطها أن تحمل ثقافة المجتمع المصري ذات القيم الحضارية والأخلاقية وتتسم بالعصرية والحداثة ليكونوا رائدات ورواد أعمال ناجحين بالاستفادة من أحدث الاتجاهات العالمية.

الكلمات المفتاحية: الموضة المستدامة؛ الطباعة الخضراء؛ أزياء الفتيات والشباب.

تمهيد :

مستخلص الهدف من البحث :

- نشر مفهوم ثقافة التصميم الأخضر وكيفية الاستفادة منه في التنمية المستدامة.
- المساهمة في حل مشاكل بيئية سلبية هامة والوصول لنتائج إيجابية بعد التطبيق والتحول للأخضر لمناحي الحياة المختلفة .
- تناول " الصباغة الخضراء النظيفة " لطباعة وصباغة الأقمشة والملابس بالصبغات الطبيعية الصديقة للبيئة للحد من تلوث البيئة بالملوثات والكيماويات، كبديل للصبغات الصناعية التخليقية للحصول على منتج ملبسي آمن يدعم ويعزز الإستدامة ولا يؤثر على صحة مرتديه سواء " الفتيات أو الشباب أو الأطفال " وكذلك لا يضر بالبيئة من انبعاث كربون أو غازات ناتجة اثناء مراحل تصنيعه.
- إعداد كوادر شبابية قادرة على شق الطريق نحو ايجاد فرص عمل وفتح المجال لإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر في مجال الأزياء والمنسوجات المطبوعة بصبغات طبيعية والأمنة بيئياً يقلل التأثيرات السلبية للبيئة ليفتح مشروعاً متميزاً في المجال ليصل لتريند خاص بزه تدعيماً للإستدامة .

ومن هنا جاءت استراتجية البحث:

الرؤية:

إعداد كوادر شبابية قادرة على فتح المجال في قطاع الصناعة بإقامة مشروعات صغيرة أو متناهية الصغر لمجال المنسوجات عامة وطباعة وصباغة المنسوجات خاصة بصبغات طبيعية والأمنة بيئياً . حيث ان " تأسيس مثل هذا المشروع غير مكلف اقتصادياً ولا يحتاج إلى ماكينات أو أجهزة خاصة به " وقوامه الأساسي الصبغات الطبيعية الناتجة من الخامات الطبيعية ونتائجه في المنتج الملبسي مضمونة وصحية وأى أسرة وأى شاب يستطيع إقامته ويعمل على انتشاره بشكل واسع النطاق إذا أحسن تنظيمه لذا فهو يعمل على القضاء على البطالة و ضيق اليد والظروف الراهنة الاقتصادية التي يمر بها العالم الآن .

الرسالة:

استخدام صبغات طبيعية صديقة للبيئة لمجال طباعة المنسوجات بديلاً للصبغات الصناعية والكيماويات التي تضر البيئة أثناء التصنيع بالمصانع وكذلك يضر مرتديها .

هدف البحث:

تناول " الصباغة الخضراء الذكية " لطباعة وصبغة الأقمشة والملابس بالصبغات الطبيعية التي تحد من تلوث البيئة بالملوثات والكيماويات، حيث تعتبر بديلاً للصبغات الصناعية التخليقية بهدف الحصول على منتج ملبسي آمن يدعم ويعزز الاستدامة ولا يؤثر على صحة مرتديه سواء " الفتيات أو الشباب أو الأطفال " وكذلك لا يضر بالبيئة من انبعاث كربون أو غازات ناتجة أثناء مراحل تصنيعه.

مشكلة البحث :

- المشكلة تكمن في تلوث البيئة بالملوثات والكيماويات، واستبدالها بالصبغات الطبيعية الصديقة للبيئة للحد من هذه الملوثات والكيماويات، كبديل للصبغات الصناعية التخليقية للحصول على منتج ملبسي آمن يدعم ويعزز الإستدامة ولا يؤثر على صحة مرتديه سواء " الفتيات أو الشباب أو الأطفال " وكذلك لا يضر البيئة من انبعاث كربون أو غازات ناتجة أثناء مراحل التصنيع .
- تنشيط القدرات التنافسية بين المصممين كصناع الموضة لإبتكار أقمشة تتكيف مع التغيرات المناخية بالصباغة والطباعة بصبغات صديقة البيئة ليمثل نواة لمشروع صغير أو متناهي الصغر وصولاً للريادة والتفرد على منافسيه والتفاعل في عالم الموضة لأزياء الفتيات والشباب .

فروض البحث :

يفترض البحث أن الصباغة والطباعة بالصبغات الطبيعية الصديقة للبيئة سوف يحد من تلوث البيئة بالملوثات والكيماويات، كبديل للصبغات الصناعية التخليقية للحصول على منتج ملبسي آمن لا يؤثر على صحة مرتديه سواء الفتيات أو الشباب أو الأطفال، وكذلك لا يضر بالبيئة في مراحل تصنيعه ..

يفترض البحث أنه يساعد على إعداد كوادر شبابية قادرة على شق الطريق لإيجاد فرص عمل لائق ويفتح المجال لإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر .

مجال البحث: طباعة المنسوجات

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التجريبي

محاوير البحث :

المحور الأول: التنمية المستدامة بما يتمشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠

أهداف استراتيجية التنمية المستدامة (١٧ هدف) في هذا المجال:

تعد اهداف التنمية المستدامة هى خطة لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للعالم أجمع،
آملين تحقيق جميعها بحلول ٢٠٣٠ عام بإذن الله .

١- القضاء على الفقر.

٢- القضاء على الجوع .

٣- الصحة والعيش السليم .

٤- التعليم الجيد.

٥- المساواة بين الجنسين .

٦- المياه النظيفة والنظافة الصحية .

٧- طاقة نظيفة وبأسعار مناسبة .

٨- العمل اللائق ونمو الاقتصاد.

٩- الصناعة والابتكار.

١٠- الحد من عدم المساواة.

١١- مدن ومجتمعات محلية مستدامة.

١٢- الإستهلاك والإنتاج المستدام .

١٣- العمل المناخي

١٤- الحياة تحت الماء.

١٥- الحياه في البر .

١٦- السلام والعدل.

١٧- عقد الشراكات لتحقيق الأهداف .

المحور الثاني: تحقيق بعض أهداف استر اتيجية ورؤية مصر ٢٠٣٠

• تحقيق (الهدف الأول والثاني) القضاء على الفقر والجوع :
(حيث إن المشروع الذى يتم تنفيذه كنتيجة بحثية غير مكلف اقتصادياً ولا يحتاج إلى ماكينات خاصة به أو أجهزة) وقوامه الأساسى الصبغات الطبيعية الناتجة من الخامات الطبيعية مثل الملح – العرقسوس-الكركم- الشاي....) ونتائجه للمنتج الملبس مضمونة وصحية وأى أسرة وأى شاب يستطيع إقامة مشروع متناهى الصغر ويعمل على انتشاره لفرص عمل للقضاء على ضيق اليد والفقر والجوع.

• تحقيق (الهدف الثامن) العمل اللائق ونمو الإقتصاد
(إعداد كوادر شبابية قادرة على شق الطريق نحو إيجاد فرص عمل لائق وفتح المجال لإقامة مشروعات صغيرة في مجال الأزياء والمنسوجات المطبوعة أو متناهىة الصغر بصبغات طبيعية والأمنة بيئياً وغير المكلف اقتصادياً ليفتح مشروعاً متميزاً في المجال ليصل لتريند خاص به ويبدأ في التوسع والتكرار والتحديث والدمج مع التقنيات الحديثة ليكون له مردود اقتصادى ايجابى).

• تحقيق (الهدف التاسع) الصناعة والابتكار
توجيه صناع الموضة لابتكار أقمشة تتكيف مع التغيرات المناخية بالصبغة والطباعة بصبغات صديقة البيئة لتكون آمنة وأقل ضرراً على البيئة وصولاً للريادة والتفاعل للمنافسة في عالم الموضة لأزياء الشباب " تصميمياً وتكنولوجياً وتسويقياً " محلياً وإقليمياً وعالمياً. وان تحمل صناعة الموضة كل اللغات الفنية والجمالية والوظيفية والتي تجمع بين هوية الشباب المعاصرة برؤية مبتكرة وغير نمطية وشرطها أن تحمل ثقافة المجتمع المصرى ذات القيم الحضارية والأخلاقية وتتسم بالعصرية والحداثة بالاستفادة من أحدث الاتجاهات العالمية في هذا المجال دون التقليد).

• تحقيق (الهدف السابع عشر)

تكوين شراكات وتزامل للكيانات المجتمعية تحقيقاً لفتح المجال لإقامة مشروعات صغيرة في مجال الأزياء والمنسوجات المطبوعة او متناهية الصغر بصبغات طبيعية والأمنة بيئياً بعقد الشراكات وبروتوكولات التعاون لتحقيق هدف ورسالة البحث سواء مع الوزارات مثل وزارة التخطيط و المصانع أو الشركات أو الكيانات المؤسسية المختلفة وخاصة الجهات الأكاديمية.

المحور الثالث: الرؤية والبعد الأمن لموضوع البحث

- استخدام "تكنولوجيا الصباغة النظيفة" لطباعة الأقمشة والملابس بالصبغات الطبيعية الصديقة للبيئة للحد من تلوث البيئة بالملوثات والكيماويات، كبديل للصبغات الصناعية التخليقية للحصول على منتج ملبسي آمن يدعم ويعزز الاستدامة ولا يؤثر على صحة مرتديه سواء "الفتيات أو الشباب أو الأطفال" وكذلك لا يضر بالبيئة من انبعاث كربون او غازات ناتجة اثناء مراحل التصنيع. إعداد كوادر شبابية قادرة على شق الطريق نحو ايجاد فرص عمل وفتح المجال لإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر في مجال الأزياء والمنسوجات المطبوعة بصبغات طبيعية آمنة بيئياً والغير مكلف اقتصادياً ليفتح مشروعاً متميزاً في المجال ليصل لتريند خاص به .

• الخامات الطبيعية ومتطلبات ورشة المشروع:

الخامات الطبيعية الخاصة بالصباغة (ملح الطعام – الكركم – الزعفران - الجزر – قشور البصل – الشاي - القهوة – العنب الأحمر – الكركدية - التوت – السبانخ – اوراق النعناع – البقدونس – الكريز – البرسيم – الحناء – الفراولة - الفحم – البنجر- خيوط دوبرار - ومشابك – اطباق بلاستيك –اوعية معدنية....) ماكينة الحياكة للتفصيل (أدوات التفصيل –مقص ابر –خيوط).

المحور الرابع: التطبيقات العملية

- بشكل عام تعتبر حالياً المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر لها عائد وأثر اقتصادي ملموس على اصحاب الشركات الخاصة والمشروعات الناشئة وخاصة اذا تم تعميمها بشكل رسي وتكون قابلة للتكرار والتحديث والتطوير على نطاق واسع وفي

مواقع جغرافية مختلفة لتحقيق اهداف مستدامة للدولة سواء اكانت نامية أو متقدمة لتشارك في نمو أقتصادها وذلك لتمييزها :

- لقدرتها العالية على توفير فرص العمل لشرائح الشباب سواء للفتيات أو الطلاب أو الشباب .
 - الاحتياج إلى رأس مال منخفض نسبيا لبدء النشاط فيها.
 - تعطى فرصة للتدريب أثناء العمل لرفع القدرات والمهارات.
- تنخفض نسبة المخاطرة فيها بالمقارنة بالشركات الكبرى الأخرى

أمثلة تطبيقية من المشروع المقدم من أ.د/ سهير محمود عثمان



شكل (١) نموذج تطبيقي من أقمشة المشروع



شكل (٢) نموذج تطبيقي من التوظيف في الموضة



شكل (٣) نموذج تطبيقي من أقمشة المشروع



شكل (٤) نموذج تطبيقي من أقمشة المشروع



شكل (٥) نموذج تطبيقي من أقمشة المشروع



شكل (٦) نموذج تطبيقي من التوظيف في الموضة



شكل (٧) نموذج تطبيقي من التوظيف في الموضة



شكل (٨) نموذج تطبيقي من التوظيف في الموضة



شكل (٩) نموذج تطبيقي من التوظيف في الموضة



شكل (١٠) نموذج تطبيقي من التوظيف في الموضة



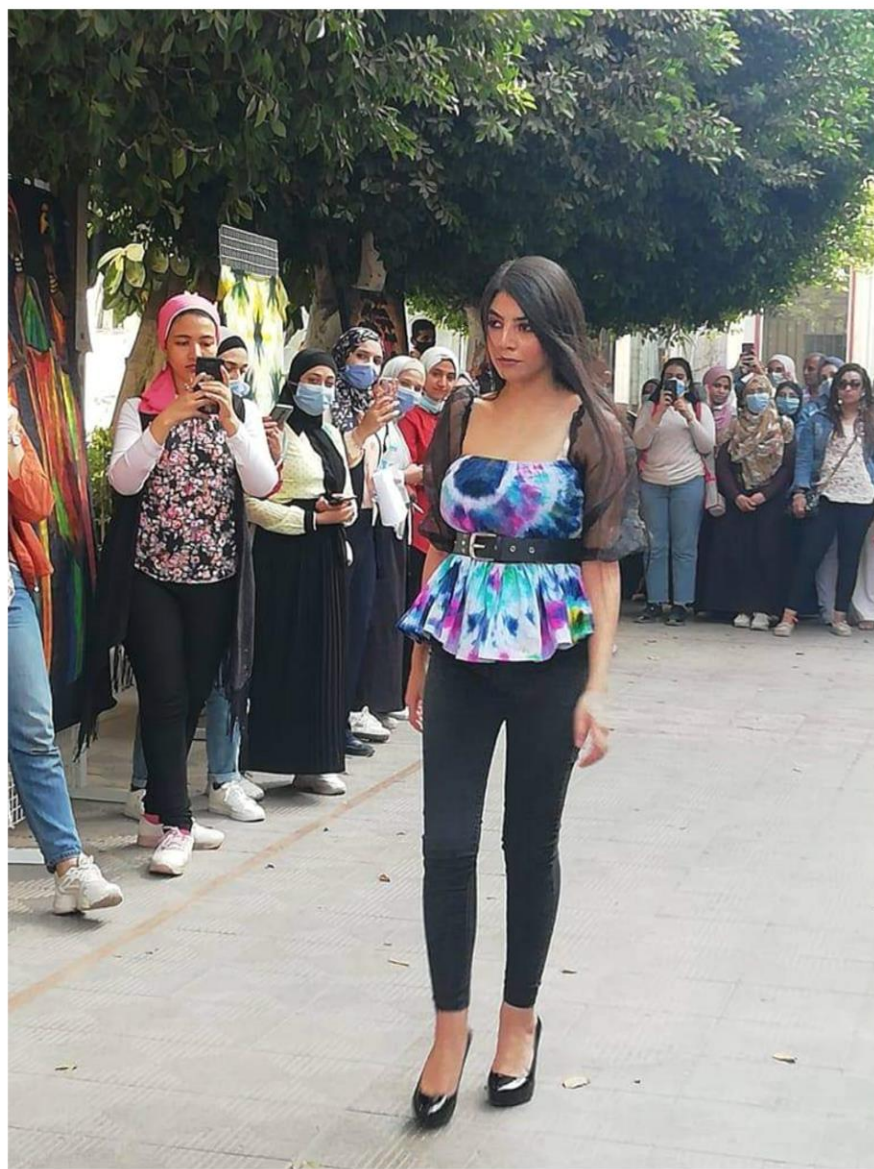
شكل (١١) نموذج تطبيقي من التوظيف في الموضة



شكل (١٢) نموذج تطبيقي من التوظيف في الموضة



شكل (١٣) نموذج تطبيقي من التوظيف في الموضة



شكل (١٤) نموذج تطبيقي من التوظيف في الموضة



شكل (١٥) نموذج تطبيقي من التوظيف في الموضة



شكل (١٦) نماذج تطبيقية من المشروع

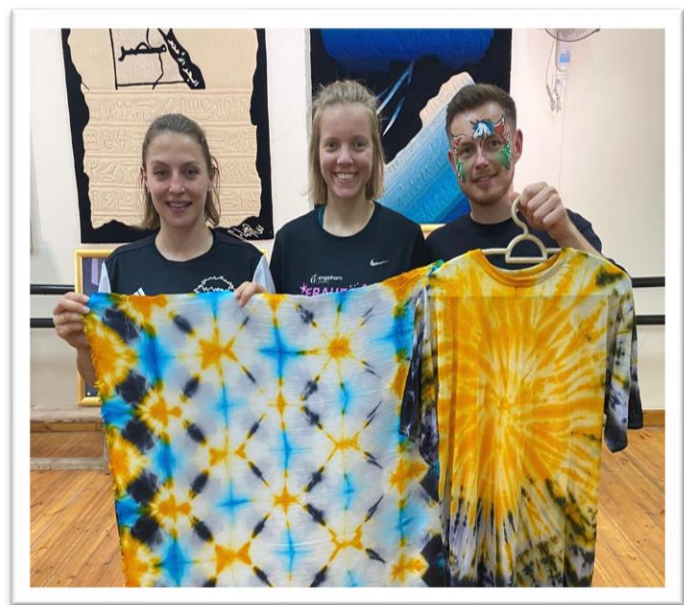


شكل (١٧) نماذج تطبيقية من المشروع

ورشة عمل لبعض من هيئة تدريس ودراسات عليا من ألمانيا



شكل (١٨) ورشة عمل تجريبية مع مقدم المشروع والباحثين من ألمانيا



شكل (١٩) نماذج تطبيقية من المشروع تنفيذ الباحثين الألمان



شكل (٢٠) نماذج تطبيقية من المشروع



شكل (٢١) نماذج تطبيقية من الأقمشة المطبوعة بكلية الفنون التطبيقية

النتائج:

استخدام " تكنولوجيا الصبغة النظيفة " لطباعة الأقمشة والملابس بالصبغات الطبيعية الصديقة للبيئة للحد من تلوث البيئة بالملوثات والكيماويات، كبديل للصبغات الصناعية التخليقية للحصول على منتج ملبسي آمن يدعم ويعزز الإستدامة ولا يؤثر على صحة مرتديه سواء "الفتيات أو الشباب أو الأطفال" وكذلك لا يضر بالبيئة من انبعاث كربون أو غازات ناتجة أثناء مراحل تصنيعه .

التوصيات:

يجب إرساء مفهوم ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر والإبتكار وتعزيز روح المبادرة وتنشيط القدرات التنافسية بين الشباب لتأسيس مشروعات صغيرة أو متناهية الصغر أو شركات ناشئة واحتضان الأفكار الإبداعية للمبتكرين لتكون نواة لمشروعات ريادية كبيرة .

المراجع

١- ورشة طباعة العقد والربط ... ضمن ورش اليوم الواحد التي تنظمها كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان للأطفال والشباب من سن ٦ سنوات : ١٨ سنة ، ١٨ يوليو ٢٠١٧

<https://m.facebook.com/groups/244471655616363/permalink/1478208578909325/?mibextid=Nif5oz>, 18-7-2017

٢- ورشة العمل الثانية (اتدرب بالأخضر) ضمن فعاليات أنشطة مبادرة) صمم للأخضر .. حضارة مستدامة) والتي تقيمها كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان بمناسبة استضافة مصر لمؤتمر المناخ 27 cop - فعاليات اليوم الثاني من دورة (اتدرب بالأخضر)

<https://m.facebook.com/groups/244471655616363/permalink/5591748717555270/?mibextid=Nif5oz>, 2-10-2022

٣- بالتعاون مع مكتب العلاقات الدولية بجامعة حلوان IRO.. أقيمت اليوم بكلية التربية الرياضية بنات... ورشة الطباعة والعقد والربط والصباغة لمجموعة من الطلبة والطالبات من ألمانيا.... حيث تفضلت بإقامة الورشة الأستاذة الدكتورة الفنانة.. سهير عثمان. الأستاذ المتفرغ بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز بكلية الفنون التطبيقية.. جامعة حلوان.. والمدرس الدكتور ندى سعد الدين.... المدرس بنفس القسم

<https://m.facebook.com/groups/244471655616363/permalink/4373108456085975/?mibextid=Nif5oz>, 2-9-2021

Sustainable fashion and green printing for girls and young men fashion

Prof. Sohair Mahmoud Osman

Emeritus Professor of Design, Faculty of Applied Arts, Helwan
University

Dean of the Higher Institute of Applied Arts in the Fifth Settlement

sohair_52@hotmail.com

Abstract:

Adopting “clean green dyeing” for printing and dyeing fabrics and clothes with natural dyes will certainly reduce environmental pollution with pollutants and chemicals, and will be an alternative to synthetic industrial dyes with the aim of obtaining a safe clothing product that supports and enhances sustainability and does not affect the health of its wearer, whether “girls, young people or children”, and also does not harm the environment by emitting carbon or gases produced during its manufacturing stages.

If we address the activation of competitive capabilities among some, such as fashion makers, recently to innovate fabrics that adapt to climate change by dyeing and printing with environmentally friendly dyes, we find that it represents the nucleus of a small or micro-project, reaching leadership and uniqueness over its competitors and interaction in the world of fashion for girls’ and young men’s clothing “design, technology and marketing” locally, regionally and globally. And that the fashion industry carries all the artistic, aesthetic and functional languages that combine their contemporary identity with an innovative and non-stereotypical competitive vision, and its condition is that it carries the culture of the Egyptian society with its civilized and moral values and is characterized by modernity and modernity so that they can be successful entrepreneurs by benefiting from the latest global trends.

Keywords: Sustainable fashion; green printing; fashion for girls and young men.